المحاضرة التاسعة عشرة: تكملة أنواع العدد/ واسم العدد على وزن فاعل

ثالثاً: العدد المفرد: وتسمى ألفاظ العقود، وهي (من عشرين إلى تسعين) ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، ولا يكون مُميِّزُه إلا مفرداً منصوباً، نحو: عشرون رجلاً، وعشرون امرأةً. وتكون معربة ملحقة بجمع المذكر السالم؛ لأنها ليست جمعاً، وإنما اسم جمع ليس له مفرد من لفظه.

رابعاً: العدد المعطوف: وهي ليست من المركبات العددية، وإنما من المركبات العطفية؛ لأن حرف العطف موجود، وهي (من واحد وعشرون إلى تسعة وعشرون)، وهو ما ذكره صاحب الشرح بقوله: ويذكر قبله النِّيِّف، ويعطف هو عليه. ويقال: أحدٌ وعشرون، واثنان وعشرون، وثلاثة وعشرون، بالتاء في ثلاثة إلى التسعة للمذكر، ويقال للمؤنث: إحدى وعشرون، واثنتان وعشرون، وثلاث وعشرون، بلا تاء في ثلاث إلى التسع. قال تعالى: ﴿ إنَّ هذا أخي لهُ تِسعٌ وتسعونَ نعجةً وليَ نعجةٌ واحدةٌ_ص:٢٣﴾.

اسم العدد على وزن فاعل:

ويسمى بالعدد الترتيبي: وهو ما دلَّ على رُتب الأشياء. ويصاغ على وزن فاعل للمذكر، وفاعلة للمؤنث، أي: يطابق الموصوف. وهو أربعة أقسام:

المفرد: وهو من الأول إلى العاشر للمذكر، ومن الأولى إلى العاشرة للمؤنث. يطابق المعدود. ويكون معرب حسب موقعه في الجملة، نقول في المذكر: جاءَ الطالبُ الثالثُ، ورأيتُ الطالبَ الثالثَ، وأثنيتُ على الطالبِ الثالثِ. وفي المؤنث نقول: جاءتْ الطالبةُ الثالثةُ، ورأيتُ الطالبةَ الثالثةَ، وأثنيتُ على الطالبةِ الثالثةِ.

المركب: وهو من الحادي عشر إلى التاسع عشر للمذكر، ومن الحادية عشرة إلى التاسعة عشرة للمؤنث، وأيضاً يطابق المعدود. ويكون مبنياً على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر. إلا ما كان منتهياً بياء، فيكون مبنياً على السكون، أي الحادي عشر والثاني عشر. نحو: جاءَ الطالبُ الرابعَ عشرَ، ورأيتُ الطالبَ الرابعَ عشرَ، وأثنيتُ على الطالبِ الرابعَ عشرَ. ونقول في المؤنث: جاءتْ الطالبةُ الرابعةَ عشرةَ، ورأيتُ الطالبةَ الرابعةَ عشرةَ، وأثنيتُ على الطالبةِ الرابعةَ عشرةَ.

ملاحظة: ويقال في العدد المضاف: واحد وواحدة على وزن فاعل. ويقال: حادي مقلوب واحد، وحادية مقلوب واحدة، جعلوا فاءهما بعد لامهما. ولا يستعمل حادي وحادية إلا مع المركب والمعطوف.

المفرد: ويصاغ من العقود على لفظ العقد مسبوقاً بأَل التعريف، فنقول: العشرون، والثلاثون، والأربعون إلى التسعون. وتكون معربة ملحقة بجمع المذكر السالم أيضاً. وتتبعها المائة والألف.

المعطوف: وهو من الحادي والعشرين إلى التاسع والعشرين للمذكر، ومن الحادية والعشرين إلى التاسعة والعشرين للمؤنث. ويكون أيضاً مطابق للمعدود في التذكير والتأنيث، ويعرب حسب موقعه من الجملة. نحو: انقضى اليومُ التاسعُ والعشرون، وشاهدتُ الحلقةَ الخامسةَ والثلاثين، وأثنيتُ على الطالبِ الثالثِ والعشرين.

سؤال تطبيقي: ما هو الفرق بين قولنا: (ثاني اثنين) و (ثالث اثنين)؟